

صباح العرب

كرم نعمة



الأفوكادو قادم إلى مزارعنا

لا تتدهش كثيرا عندما تعرف أن نسبة من سكان البلدان الأوروبية الباردة لا يعرفون ثمرة الأفوكادو. ماذا عن بلداننا العربية، هل كل الناس يعرفون تلك الثمرة الاستوائية وسبق أن تذوقوها. لا يقتصر الحال على الثمرة الخضراء اللينة المشبعة بالدهون، فليس كل البريطانيين يعرفون الفواكه المعروضة في أسواقهم. سبق وأن رأيت سيدة بريطانية في عقدها السبعيني تسأل رجلا كان يختار فاكهة البابايا، عن تلك الثمرة الغربية. لم يستغرب الرجل السؤال واستفاضا بالحديث عما وصفها بفاكهة الجنة.

بينما تملك ثمرة الأفوكادو وهي تتخذ شكل الكفتري الخضراء القادمة إلى مدن العالم من المزارع المكسيكية ومن أشجار سامقة يصل ارتفاعها إلى عشرين مترا، سحرها الغذائي.

لم تصل الأفوكادو إلى الأسواق البريطانية إلا في ستينيات القرن الماضي. ووضعت تلك الثمرة التي كانت تارة قبل عقود لسمرة رومانسية على وجبات العشاء منذ سبعينيات القرن الماضي.

مناسبة هذا التعريف، تغيرت المناخ ساعدت على نجاح زراعة هذه الثمرة في بلدان متوسطية، علما تصل إلى مزارع المشرق العربي.

المزارعون الطلبان بدأوا يتحسسون وطاة المناخ على كرومهم، فالارتفاع المتصاعد في درجة الحرارة يزيد حساسية العنب الأسود، وهذا ما يقلل أرباح الغلة في نهاية الموسم. وهو سبب كاف يجعل من مزارع في جزيرة صقلية يستبدل الأفوكادو في مزرعة جده بالعنب الأسود.

وينقل تقرير في صحيفة فايننشال تايمز عن هذا المزارع الإيطالي تأكيد أن مزرعته تنتج نحو 1400 طن من الأفوكادو سنويا، يقوم بتصديرها إلى الدول الأوروبية.

التنافس على زراعة هذه الشجرة مرتبط بطبيعة مناخ موطنها الأول من المكسيك حتى جزر الهند الغربية. وكان من المستحيل أن يكون مناخ البلدان المتوسطية ملائما لزراعتها. لكن التغيير المناخي كان من سوء حظ العنب الأسود، ومن حسن حظ الأفوكادو.

فما كان يزرعه الإيطاليون من عنب النيدست استبدله أحفادهم تحت وطأة تقلبات درجات الحرارة والطقس الحار ببساتين الثمار الاستوائية بما في ذلك الأفوكادو والمانغو.

ذلك ما يعجز عنه مزارع الأفوكادو الإيطالي بالقول "التعامل مع التقلبات المناخية الجديدة أمر صعب. يتجلى ذلك في المواسم التي تغيرت خصائصها، فشتاء صقيلة، الذي كان يبدأ في ديسمبر، يحل الآن في فبراير، وأمطار الخريف تأتي الآن قبل أشهر من ذلك".

مع ذلك استفاد ذلك المزارع الذي ونقل إلى بلاده الثمرة الخضراء الساحرة، وهي فرصة للتعليم منها في بلدان العرب المتوسطية في شمال أفريقيا لثرى بساتين الثمرة السامقة، من أجل أن يدين لهم الأجداد بالامتنان مثلما يدينون اليوم للأجداد بعد أن تركوا لهم إرث أشجار الزيتون.

ولادة صغير باندا بالتلقيح الاصطناعي

سنغافورة - أعلنت حديقة حيوانات سنغافورة الأحد ولادة صغير باندا عن طريق التلقيح الاصطناعي، في سابقة من نوعها لهذا الحيوان المهدد في سنغافورة. وأعلنت هيئة "وايلدايف ريزرفز سنغابور"، التي تدير حدائق الحيوانات، في الجزيرة أن جيا جيا، وهي أنثى باندا عملاقة، أنجبت صغيرا بعد تلقيحها بالوسائل المنوي المجدد من الذكر كاي كاي البالغ 13 عاما.

وبعد عدة محاولات فاشلة، كان القائمون على رعاية الحيوانات في الحديقة بالتعاون مع خبراء صينيين، ياملون في تزواج الباندا بشكل طبيعي، لكنهم قرروا في نهاية المطاف اللجوء إلى التلقيح الاصطناعي.

وقال نائب مدير هيئة "وايلدايف ريزرفز سنغابور" تشينغ وين - هاور، "الحمل الأول لجيا جيا وولادة صغير باندا علامة بارزة بالنسبة لنا في رعاية هذه الأنواع المهددة بالانقراض.

الكهوف متاحف لوحات طبيعة في سلوفينيا



من عجائب الأرض

ويشير إلى أن البيئة التي تتمتع بها منطقة كارست السلوفينية "تشبه بالضبط ما يمكن أن يكون عليه الفضاء، فهي بيئة غير معروفة، لا نعلم فيها ما يمكن توقعه في المرحلة التالية". والزمّت تلك الدولة نفسها عقب استقلالها عن الاتحاد اليوغسلافي في عام 1991 بحماية منطقة الكهوف، حيث قامت بتأسيس "حديقة كهوف سكوكجان" الإقليمية في سلوفينيا وهيئة العامة ووكالة الخدمات العامة التابعة لها.

بحفلات موسيقية كلاسيكية أو حتى مباريات في كرة السلة... ترضى كهوف سلوفينيا الأنواع والاهتمامات كافة، وقد استحات نقطة جذب سياحي. كما إن الرواد في وكالة الفضاء الأوروبية يعيشون مغامرات من خلال دخول هذه الأماكن الضيقة. ويقول توماز زورمان، المسؤول عن مغارات سكوكجان، إن هذا الموقع يشكل نقطة تدريب "استثنائية" لرواد الفضاء، وقد استضاف مهمة من هذا النوع عام 2019.

تنتشر الكهوف الجميلة في أنحاء العالم، ولكن كهوف سكوكجان تمتاز بمناظرها الطبيعية الخلابة وتلازم الأحجار والمياه داخلها، وقد صارت مؤخرا قبلة للسياح والراغبين في اكتشاف خفايا الطبيعة وأسرارها.

الأراضي اللينة بالمفاجات، على الحدود مع إيطاليا، وعيناه مثبتتان على الأرض بحثا عن مؤشرات لوجود كهوف. ويشبه وضع يديه في مكان مجهول ليحفّر ثم ينزل مجهزا بحبال ومصباح أمامية بالنسبة لهوسو التقيب عن الكنز. فمن يدرى ما الذي تكتنزه الأرض منذ الآلاف من السنين؟

ويحفّر شغف مليوني سلوفيني باستكشاف المغاور عميقا في التاريخ، إذ يمكن زيارة فيلينيكا، أقدم كهف في أوروبا، في هذا البلد منذ العام 1633. كما تضم سلوفينيا أطول كهف في القارة، وهو شبكة بوستونيا الممتدة على أكثر من 24 كيلومترا.

وقد اكتشفت هذه الشبكة عام 1818، حين كانت سلوفينيا تحت سيطرة أسرة هابسبورغ، بفضل عامل الإنارة لوكا تشينيتش المسؤول عن إعداد الإضاءة لزيارة الإمبراطور النمساوي فرانزيس الأول. وقد صاح حينها "ثمة عالم جديد هنا، هناك جنة".

وفي وقت لاحق، وجد لوكا تشينيتش في المكان "أول حيوان كهفي، وهو خنفساء من نوع ليوبتوديروس هوشنوارتي"، على ما يوضح المرشد ستانيسلاف غلازار.

وبات يُعلم أن هذا المهد لعلم الأحياء هو موطن لأكثر من 150 نوعا من مختلف الحيوانات، بينها جنس شهير من ثعابين البحر يشبه "صغار التنانين" بشكله الطويل وخطمه المربع ولونه الورد.

أورليك (سلوفينيا) - اكتشف المتقاعد السلوفيني لودفيك هوسو المولع بسبر أغوار الأعماق الطبيعية، على مدى نصف قرن الكثير من المغاور في منطقة كارست الخلاب، حيث رُصدت أولى حيوانات الكهوف في العالم قبل حوالي قرنين. وسبق وضع خرائط لأكثر من 14 ألف كهف في هذا البلد الواقع في وسط أوروبا، وهو صغير الحجم (20 ألفا و300 كيلومتر مربع)، لكنه يحوي شبكة استثنائية من المغاور والكهوف.

تضم سلوفينيا أطول كهف في القارة، وهو شبكة بوستونيا الممتدة على أكثر من 24 كيلومترا

يقول الرجل الستيني "تكون أعلى الحظوظ في العثور على موقع غير مستكشف في الشتاء"، عندما تكون درجات الحرارة الخارجية أدنى من تلك الموجودة تحت السطح، ما يؤدي إلى تصاعد الهواء الساخن". وفي الأونة الأخيرة، اكتشف لودفيك هوسو كهفا بعمق 60 مترا واطلق عليه اسم ابنه ماتيني. ويدفع من الفضول الذي لا ينضب لديه، يهوى لودفيك هوسو مسح هذه

الذكاء الاصطناعي يؤلف الأغاني

لعزف مقطوعة أثناء تشغيل المنظومة التي قامت بتأليف الكلمات بالتزامن مع العزف. وقالت فكتوموفا "من بين النتائج غير المتوقعة لهذه التجربة أن الكلمات التي ارتجلتها المنظومة شجعت المشاركين على العزف بشكل مختلف عن طريقة عزفهم المعتادة".

وتم طرح المنظومة "ليريك جام" في يونيو الماضي، وقام أكثر من 1500 مستخدم من مختلف أنحاء العالم بتشغيلها.

عن الباحثة أولجا فكتوموفا قولها إن "الغرض من هذه المنظومة ليس كتابة الأغنيات بدلا من المؤلفين، بل مساعدة الفنانين على اكتشاف قدراتهم الإبداعية، ذلك أنها تستطيع تأليف أبيات شعرية تتضمن استعارات وتعبيرات جديدة، بحيث تساعد الفنانين على الوصول إلى مستويات من الإبداع لم يسبق لهم الوصول إليها.

وقام فريق الدراسة بإجراء تجربة حية لاختبار المنظومة الجديدة، حيث استقدم مجموعة من الموسيقيين

الباحثين من مختبر معالجة اللغات التابع لجامعة ووترلو. ويقول فريق الدراسة إن المنظومة تأخذ بعين الاعتبار عدة معايير مثل الألسان والإيقاع الموسيقي وطبيعة الآلات المستخدمة في العزف عند تأليف كلمات أي أغنية بحيث تعكس أيضا الحالة المزاجية والانفعالات المنطوق بها منها من خلال الكلمات.

ونقل الموقع الإلكتروني "تيك إنكسبلور" المتخصص في التكنولوجيا

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - طور فريق من الباحثين بجامعة ووترلو في كندا منظومة تؤلف الأغاني. وتحمل المنظومة الجديدة اسم "ليريك جام"، وهي تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتأليف كلمات أغنيات بالتزامن مع عزف المقطوعات الموسيقية. وقام بتطوير هذه المنظومة فريق من

ورد الخال غاضبة من ساسة لبنان

استنجدت مايا دياب بدول الجوار لمساندة ضحايا الانفجار ممن عجزت دولتهم على معالجتهم..

وعلقت مايا على الحدث عبر حسابها الخاص على موقع التواصل الاجتماعي إنستغرام قائلة "أرجو من الدول المجاورة المساعدة بنقل الجرحى للعلاج الفوري بطائرات إسعاف مصر والأردن وتركيا بسبب عدم قدرة المستشفيات اللبنانية على العلاج وعدم وجود الأدوية المطلوبة للحروق لفاجعة كهذه.. عكار".

ولم تكن ورد الفنانة الوحيدة التي عبرت عن غضبها من الماساة التي حصلت للبنانيين في عكار؛ فقد وجهت سيرين عبدالنور رسالة شديدة الهمجة إلى المسؤولين السياسيين بعد الانفجار وكتبت عبر حسابها الخاص على موقع التواصل الاجتماعي تعليقا جاء فيه "منذ سنة مرفأ بيروت، واليوم عكار، وغدا أين؟ لعن الله كل مسؤول خائن لوطنه وشعبه".

ونشرت عبدالنور صورة لبقعة الأرض قبل الانفجار وبعده، فيما

الاجتماعي صورة لها مستخدمة فيلتر الوجه الملتهب وعبرت عن وجعها بصرخة كبيرة.

وعلقت ورد على هذه الصورة قائلة "سليحقونكم إلى القبور.. الرحمة للضحايا والموت للمسؤولين.. استقبلوا.. نريد حكما عسكريا.. طوارئ.. بلد منكوب.."

ونشرت ورد الخال أيضا صورة لمنزل صاحب الأرض التي اشتعلت فيها الصهريج، وقالت "العاقبة ببوت كل زعماء ومسؤولي عكار".

بيروت - عبرت

الممثلة اللبنانية ورد الخال عن غضبها من انفجار الصهريج في عكار بمنطقة التليل على طريقها الخاصة، إذ نشرت عبر حسابها الخاص على موقع التواصل



الفل أحلى هدية للعروس اليمنية

صفاء - رغم تنوع الروائح العطرة وتعدد الورد الفواحة التي تزخر بها الطبيعة اليمنية، يبقى أريج زهرة الفل الرائحة المفضلة عند غالبية اليمنيين، لارتباطها بعادات وتقاليد تزدهر انتشارا يوما بعد يوم.

وتزدهر تجارة الفل الذي يعرف بـ"الياسمين اليمني" يوم الخميس أكثر من أي يوم آخر من أيام الأسبوع، لارتباط هذا اليوم بمناسبات اجتماعية كالاعراس وعادات وطقوس أخرى خاصة بسكان المدينة.

عادة ما يكون الفل حاضرا بقوة في الأعراس، غير أن استخدامه ارتبط بطقوس خاصة في المناطق الساحلية، إذ إن العروس تكتسى بعقود الفل وتبدو بذلك جاذبة للأنظار بحلتها المطعمة بالورد الأحمر. كما تتسابق النساء في

حفلات الأعراس إلى اقتناء عقود الفل كعادة أساسية في الزينة، التي تنظم عقود تتدلى من الجيد إلى أسفل الصدر أو توضع على الرأس بطريقة جمالية نادرة أو تنتشر في مناطق مختلفة من الجسم، فضلا عن وضعه على الملابس.

ولا يقتصر استخدام الفل في اليمن على المناسبات والأعراس، بل إن الكثير من المواطنين في مختلف المحافظات يحرصون على شراء كميات منه ونثرها في المنازل لتعطيرها، فالفل الوسيلة المحببة لإضفاء أجواء زكية على المنازل والسيارات والمحلات.

وتحرص الأسر على توفير الفل للعروس، وتتولى "المفلة"، وهي المرأة التي تتولى تزيين العروس، جمع ونظم عقود الفل في ما يشبه الفستان الذي يغطي العروس من الرأس حتى القدم.